استغناء عن اعرابها باختلاف صيغها لاختلاف المعانى ولعل
هذا هو المعتبر عند الشيخ رحمه الله تعالى فى بناء المضمرات
ولذلك عقبه بتقسيمها بحسب الاعراب كانه قصد بذلك
اظهار علة البناء فقال ولفظ ما جر كلفظ ما نصب اى الصالح
للجر من الضمائر المتصلة هو الصالح للنصب لاغير والمتصل
الصالح للنصب ضربان صالح للرفع وغير صالح له فالصالح
منه للرفع هو نا وحدها ولذلك افردها بهذا الحكم فقال
للرفع والنصب وجرنا صلح كما عرف بنا فاننا نلنا المنح فوضع
نا جر بعد الباء ونصب بعد ان ورفع بعد الفعل ولما بين ان
الواقع من الضمائر المتصلة فى الاعراب كله هو نا علم ان ما عداها
من المتصل المنصوب لا يتعدى النصب الا الى الجر وذلك ياء
المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغايب ويعرف هذا من التمثيل
فى قوله قبل من ابنى اكرمك وسليه ما ملك فاوقع اليا فى
موضع الجر بالاضافة فعلم انها صالحة للنصب نحو اكرمنى زيد
واوقع الكاف والهاء فى موضع النصب بالمفعول فعلم انهما
صالحان للجر نحو رغبت فيك عنه ويختلف حال الكاف بحسب
احوال المخاطب فتكون مفتوحة للمخاطب ومكسورة للمخاطبة

وموصولة

وموصولة بميم والف للمخاطبين والمخاطبتين وبميم ساكنة او
مضمومة للمخاطبين وبنون مشددة للمخاطبات نحو اكرمكَ
واكرمكِ واكرمكما واكرمكم واكرمكن والهاء كذلك فتضم
للغايب وتفتح للغايبه وتوصل فى التثنية والجمع بما توصل به
الكاف نحو اكرمه واكرمها واكرمهما واكرمهم واكرمهن وما
عدا ما ذكرنا من الضمائر المتصلة مختص بالرفع وهو تاء الضمير
والفه وواوه وياء المخاطبة ونون الاناث فالتاء تضم للمتكلم
وتفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة وتوصل فى التثنية والجمع
بما توصل به الهاء نحو فعلتُ وفعلتَ وفعلتِ وفعلتما وفعلتم
وفعلتن والالف للاثنين والواو لجماعة الذكور العقلا
وياء المخاطبة كالفاعل من قوله سليه ما ملك ونون الاناث
كقولك الهندات يقمن ويشترك الالف والواو والنون فى
المحى للمخاطب تارة وللغايب تارة والى ذلك اشار بقوله
لما غاب وغيره تقول افعلا وافعلوا وافعلن فالالف ضمير
المخاطبَين والواو ضمير المخاطبِينَ والنون ضمير المخاطبات
وتقول فعلا وفعلوا وفعلن فالالف هنا ضمير المخايبين والواو
ضمير الغايبين والنون ضمير الغايبات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)